

حملة ترويجية لسوق أبوظبي مع مؤسسات في هونغ كونغ وطوكيو



أبوظبي: «الخليج»

نظّم سوق أبوظبي للأوراق المالية حملة ترويجية مع مؤسسات استثمارية بارزة وبورصات في هونغ كونغ وطوكيو لمناقشة المشهد الاستثماري الحيوي في دولة الإمارات. واستكمالاً للحملة الترويجية الافتراضية التي جرت في سبتمبر/ أيلول 2022، تم تنظيم سلسلة من الاجتماعات بالتعاون مع «بنك ميزوهو»، وشارك فيها فريق الإدارة العليا لسوق أبوظبي للأوراق المالية، مع كوكبة من مديري الأصول وصناديق التحوط والمكاتب العائلية التي تمتلك أصولاً مدارة بقيمة تزيد على 1.3 تريليون دولار. وكان السوق شهد العام الماضي تنامياً كبيراً في النشاط الاستثماري للمستثمرين المقيمين في هذين السوقين الآسيويين، حيث ارتفعت ملكيتهم من الأوراق المالية بنسبة 42% خلال عام 2022، كما ارتفعت قيمة التداول بنسبة 143%. وخلال الحملة الترويجية، تبادل وفد سوق أبوظبي للأوراق المالية وجهات نظر وتجارب السوق مع ممثلين عن بورصة هونغ كونغ، ومجموعة بورصة طوكيو. وتؤكد الحملة حرص السوق على تعزيز العلاقات مع المستثمرين وفتح قنوات التواصل والحوار المستمر بين سوق أبوظبي للأوراق المالية وشركائه المدرجة والشركات الاستثمارية الدولية، وجاءت امتداداً لحملة ترويجية دولية ناجحة نفذها خلال عام 2022.

وقال سعيد حمد الظاهري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية: «سيستمر سوق أبوظبي للأوراق المالية في تعزيز تواصله وتوطيد علاقاته مع الشركات الاستثمارية العالمية لتوسيع قاعدة المستثمرين فيه وإبراز مكانة الإمارات كوجهة استثمارية رائدة على مستوى العالم. وقد أثبت السوق خلال عام 2022 تفوقه على معظم الأسواق العالمية بفضل الأسس الاقتصادية القوية لدولة الإمارات، ونمو نشاط أسواقها المالية، واتخاذ السوق سلسلة من الخطوات والمبادرات المهمة لتطوير المنظومة الاستثمارية عموماً، ومن هذه المبادرات الحملات الترويجية التي جذبت اهتماماً بين مجموعة واسعة من المستثمرين المؤسسيين الدوليين».

خطوة بارزة

من جانبه، قال يوشيرو هاماموتو، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة ميزوهو للأوراق المالية المحدودة: «تمثل مشاركتنا في تنظيم هذه الحملة الترويجية للمستثمرين الآسيويين في سوق أبوظبي للأوراق المالية خطوة بارزة في مساعينا لترسيخ مكانتنا كمؤسسة مالية رائدة تشجع التدفقات الاستثمارية من مختلف أنحاء العالم إلى الإمارات. وكأول بنك ياباني يؤسس وجوداً في سوق أبوظبي للأوراق المالية، إلى جانب حضورنا الراسخ في مركز دبي المالي العالمي، فإننا نحافظ على التزام طويل الأمد بدعم النمو الاقتصادي ومبادرات تنويع الاقتصاد لدولة الإمارات. ويسعدنا دعم هذه الحملة والمساهمة في تعزيز تدفق الاستثمار الاستراتيجي من المناطق التي يتمتع فيها «بنك ميزوهو» بعلاقات راسخة مع قطاعات الأوراق المالية والمصرفية».

نشاط

يأتي تنظيم هذه الحملة الترويجية تزامناً مع ارتفاع وتيرة نشاط التداول في سوق أبوظبي للأوراق المالية خلال عام 2022، والذي شهد زيادة لافتة في مستوى الطلب والإقبال على منتجاته وخدماته المالية من المستثمرين الدوليين وكبرى الشركات الاستثمارية، إلى جانب إنجاز عمليات الطرح العام الأولي وعمليات الإدراج الكبرى وإطلاق المنتجات الجديدة. وأدرج السوق خلال العام الماضي 25 ورقة مالية، بما فيها 5 عمليات طرح عام أولي. يشار إلى أن صافي الاستثمارات الأجنبية في سوق أبوظبي للأوراق المالية ارتفع بمقدار 23.5 مليار درهم خلال عام 2022، ووصلت نسبة الأوراق المالية المملوكة لمستثمرين أجنبية في السوق إلى 17.5٪ بالمقارنة مع 14٪ في نهاية عام 2021.

وكانت الحصة الأكبر من الاستثمارات الأجنبية لمستثمرين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 44٪، تليها أوروبا والمملكة المتحدة (31٪)، والأمريكتان (15٪)، وآسيا (10٪). ووصلت نسبة نشاط التداول للمستثمرين من المؤسسات إلى 82٪ من إجمالي حجم التداولات في عام 2022.